ذنوبه كيوم ولدته أمه قال ابن العربي أراد الصغائر بسورتي
الإخلاص قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال العراقي
هذا من باب التغليب حيث أطلق على سورة الكافرون
سورة الإخلاص ويحتمل أنه على حقيقته وأن سورة الكافرون
على انفرادها سورة الإخلاص لما فيها من التبري من عبد
من دون الله عن زيد بن يثيع قال العراقي اختلف
في ضبطه فقال الجمهور هو بضم الياء المثناة من تحت
وفتح المثلثة بعدها ياء التصغير وآخره عين مهملة
وقال أحمد بن حنبل إنه المحفوظ وقال ابن معين إنه
الصواب وقال ابن نعيم إنه الصواب وبعضهم أتبع همزة
مضمومة مكان الياء وقال شعبة أثيل باللام مكان
العين قال ابن معين وليس أحد يقوله إلا شعبة
وحده وقال أبان بن تغلب نفيع بالنون والفاء
وهو تصحيف قال الذهبي والأول أصح وليس لزيد عند
المصنف إلا هذا الحديث ولم يرو عنه إلا أبو إسحاق
السبيعي وقد ذكره ابن حبان في الثقات نزل
الحجر الأسود من الجنة زاد الأزرقي مع آدم عليه السلام
فسودته خطايا بني آدم قال المحب الطبري قيل كيف
سودته خطايا أهل الشرك ولم يبيضه توحيد أهل الإيمان
والجواب عنه من ثلاثة أوجه الأول ما ورد أنه طمس
نوره لتستتر زينته عن الظلمة قال وكان لما تغيرت

صبغته

ذلك

صبغته التي هي زينته بالسواد كان السواد له كالحجاب
المانع له من الرؤية وإن روي حرمه إذ يجوز أن يطلق
عليه أنه غير مرئي كما يطلق على الجارية المستترة بثوب
أنها غير مرئية والثاني ما أجاب به ابن حبيب فقال
لو شاء الله كان ذلك وقد أجرى الله العادة بأن
السواد يصبغ البياض ولا ينصبغ ولا يصبغ والثالث هو
متقارب أي بقاؤه أسود إنما كان للاعتبار
ليعلم أن الخطايا إذا أثرت في الحجر فتأثيرها في القلوب
أعظم طمس الله نورها قال ابن العربي يحتمل أن يكون
ذلك لأن الخلق لا يحتملونه كما أطفأ حر النار حين
أخرجها إلى الخلق من جهنم بغسلها في البحر مرتين
قال العراقي ويدل على ذلك قول ابن عباس في الحجر
ولولا ذلك ما استطاع أحد أن ينظر إليه عن يوسف
بن ماهك بفتح الهاء وقيل بكسرها عن أمه مسيكة لم
يرو عنها إلا ابنها وليس لها إلا هذا الحديث مناخ
بضم الميم موضع الإناخة كونوا على مشاعركم فإنكم
على إرث من إرث إبراهيم قال الخطابي يريد قفوا
بعرفة خارج الحرم فإن إبراهيم عليه السلام جعلها مشعرا
وموقفا للحاج والناس في زمانكم وأخذها منهم الحمس
بضم الحاء المهملة ثم ميم ساكنة وآخره سين مهملة عن
هنية بكسر الهاء ثم مثناة تحتية ساكنة ثم نون